

## تقرير عن اجتماع الخبراء المعني بالآليات المحتملة لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، الذي عُقد في فيينا يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠

### أولاً - مقدّمة

١ - استذكر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، في مقرّره ١/٤، المادة ٣٢ من الاتفاقية،<sup>(١)</sup> التي تقضي بأن يتولى المؤتمر مسؤولية ترويج تنفيذ الاتفاقية واستعراضه وأن يتفق على آليات لتحقيق أهدافه. وأعرب المؤتمر، في مقرّره ١/٤ أيضاً، عن القلق بشأن تواصل وجود ثغرات في تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها؛<sup>(٢)</sup> ورأى أن من الضروري استكشاف الخيارات المتعلقة بإيجاد آلية مناسبة وفعّالة لمساعدته في استعراض تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها.

٢ - وبالإضافة إلى ذلك، طلب المؤتمر، في مقرّره ١/٤، إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعقد اجتماع خبراء حكومياً دولياً مفتوح العضوية واحداً على الأقل بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في فيينا، لكي يقدّم هذا الاجتماع تقريراً إلى المؤتمر في دورته الخامسة عن الآليات المناسبة لاستعراض تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها. وعملاً بذلك المقرّر، عقد الخبراء المعنيون بالآليات المحتملة لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية اجتماعاً في فيينا في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وتقرّر آنذاك عقد اجتماع آخر في فيينا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢٢٥، الرقم ٣٩٥٧٤.

(٢) المرجع نفسه، المجلدات ٢٢٣٧ و ٢٢٤١ و ٢٣٢٦، الرقم ٣٩٥٧٤.



## ثانياً - التوصيات

- ٣- اتفق الخبراء على أن من الملائم، بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للاتفاقية، تدعيم تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها.
- ٤- وأوصى الخبراء بأن ينشئ المؤتمر فريقاً عاملاً مفتوح العضوية يُعنى بتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها بهدف استكشاف الخيارات المتعلقة بإيجاد آلية مناسبة وفعّالة تساعد المؤتمر في استعراض تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقه بها، في أقرب وقت ممكن، مع مراعاة أهمية المسألة بالنسبة لجميع الدول الأعضاء. وينبغي للفريق العامل، تماشياً مع الاتفاقية، أن يراعي أموراً منها ضرورة:
- (أ) الترويج للتصديق على الاتفاقية وبروتوكولاتها وتنفيذها على الصعيد العالمي؛
- (ب) تعزيز الوعي وتوثيق عرى التعاون بين الدول الأطراف؛
- (ج) المساعدة على جمع المعلومات عن حال التنفيذ واستبانة الصعوبات التي تعترضه والاحتياجات المحددة من المساعدة التقنية؛
- (د) تبادل أفضل الممارسات وتعميمها؛
- (هـ) المساعدة على تعزيز قدرات الدول الأطراف.
- ٥- واتفق الخبراء على أن ينظر الفريق العامل المفتوح العضوية في إعداد مقترحات، لينظر المؤتمر فيها، بشأن إطار مرجعي محتمل للآلية أو للآليات التي قد يقرّر المؤتمر إنشائها.
- ٦- وتقرّر أن تُستخدم المعلومات التي تقدّمها الدول من خلال القائمة المرجعية والأداة البرمجية الحاسوبية الشاملة لجمع المعلومات كأساس لأي آلية استعراض مستقبلية. ويمكن لتلك الآلية أن تستفيد من آليات الاستعراض الدولية والإقليمية الأخرى، حسب الاقتضاء، مع تجنّب تكرار العمل. وينبغي أن يكون التعاون الدولي والمساعدة التقنية هما الهدفين الرئيسيين لاستعراض التنفيذ.
- ٧- ويمكن للدول الأطراف أن تعمل بصورة متزامنة مع الأمانة، رهناً بتوفّر الموارد من خارج الميزانية، على استكشاف سبل ووسائل لاستعراض تنفيذها للاتفاقية ولبروتوكولاتها.
- ٨- ولاحظ الخبراء بارتياح الجهود المبذولة نحو وضع أداة برمجية حاسوبية شاملة لجمع المعلومات ("الأداة الشاملة") وأوصوا بأن تقوم الأمانة العامة بما يلي:

- (أ) إرسال دعوة، في أقرب وقت ممكن، إلى الدول الأطراف للتعليق على البراجمية الاستقصائية الشاملة؛
- (ب) القيام، بناءً على التعليقات التي تتلقاها ومع مراعاة خصوصيات الاتفاقية وبرتوكولاتها، بتحديد الوسائل المناسبة لاقتراح التعديلات على البراجمية الاستقصائية الشاملة؛
- (ج) القيام، بالتشاور مع المكتب الموسع للدورة الرابعة للمؤتمر وبالتنسيق الوثيق مع الدول الأعضاء، بتعزيز الترويج للبراجمية الاستقصائية الشاملة وتحديد طرائق إذكاء الوعي بأهميتها وعملها عن طريق تنظيم حلقات عمل، على سبيل المثال، وإنشاء "مكتب استشاري" على غرار المكتب الاستشاري الذي أنشئ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد؛
- (د) تقديم تقرير عن تنفيذ التوصيات الواردة أعلاه إلى المؤتمر في دورته الخامسة لينظر فيه.

### ثالثاً - تنظيم الاجتماع

#### ألف - افتتاح الاجتماع

٩ - عُقد اجتماع الخبراء الحكومي الدولي المفتوح المشاركة المعني بالآليات المحتملة لاستعراض تنفيذ اتفاقية الجريمة المنظمة والبرتوكولات الملحق بها في فيينا يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وترأست الاجتماع السيدة إليزابيث فيرفيل (الولايات المتحدة الأمريكية). وأشارت الرئيسة إلى أهمية التفكير في أفضل السبل للاستفادة التامة من الكمّ غير المسبوق من المعلومات التي جُمعت عن التشريعات الوطنية وممارسات التعاون الدولي والاحتياجات من المساعدة التقنية. كما أشارت إلى أنه يمكن إنشاء فريق عامل ينظر في الإطار المرجعي لآلية لاستعراض تنفيذ الاتفاقية وبرتوكولاتها.

١٠ - وذكر الموظف المسؤول عن فرع شؤون المعاهدات في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بأن معظم الدول التي قدّمت تعليقات خطية اعتبرت أن وجود آلية استعراض أمر مهم وضروري وأنه سيساعد على إذكاء الوعي بالاتفاقية وتعزيز التعاون الدولي.

#### باء - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١١ - في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، أقرّ الاجتماع جدول أعماله المؤقت، بما في ذلك تنظيم الأعمال المقترح (CTOC/COP/WG.1/2010/1)، ويرد نصهما في ما يلي:

- ١- المسائل التنظيمية:
- (أ) افتتاح الاجتماع؛
- (ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
- ٢- النظر في الآليات المحتملة لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقه بها.
- ٣- اعتماد تقرير الاجتماع.

## جيم - الحضور

- ١٢- كانت الدول التالية الأطراف في الاتفاقية ممثلة في الاجتماع: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرتغال، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بنما، بولندا، بيرو، بيلاروس، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تونس، الجبل الأسود، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، رومانيا، زامبيا، السلفادور، سلوفاكيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، صربيا، الصين، طاجيكستان، العراق، عُمان، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، قطر، كازاخستان، الكامبيون، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لبنان، ليسوتو، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- ١٣- وكان الاتحاد الأوروبي، وهو منظمة تكامل اقتصادي إقليمية طرف في الاتفاقية، ممثلاً في الاجتماع.
- ١٤- وكانت الدول التالية الموقعة على الاتفاقية ممثلة بمراقبين: أنغولا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيرلندا، تايلند، جمهورية كوريا، الهند، اليابان، اليمن، اليونان.
- ١٥- كما كانت فلسطين، وهي كيانٌ له بعثة مراقب دائم، ممثلة بمراقب.